

ابو موسى رضى الله عنه

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد مرحبا بكم في لقاء جديد ومدارسة قصص الصحابة الكرام رضى الله عنهم وارضاهم نسأل الله ان يرزقنا يا رب رفقتهم في الفردوس الاعلى اللهم امين وهذا من حق الصحابة الكرام علينا ان نذكرهم بالخير بل ومن حق النبي عليه الصلاة والسلام لانه كان يقول الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي، فالحقيقة هذا حق النبي عليه الصلاة والسلام وحق الصحابة الكرام ان يذكروا دائما في المجالس وان احنا اذكر فضائلهم وندافع عنهم ونثني عليهم ونعتذر عن اخطائهم ان كان لهم خطأ ونرجو من الله ان يكون حبنا لهم سبب لنجاتنا يوم القيامة اللهم امين اللهم امين

النهاردة زي ما انتم شايفين العنوان واضح جداً النهاردة سنتكلم اليوم عن... المرة اللي فاتت كنا اتكلمنا عن البراء بن مالك تمام كان طبعاً حاجة كبيرة قوي لكن كان اظهر فيه الفروسية والنهاردة معنا رجل من الصحابة يمكن المشهور عنه ان هو كان رجل مهتم بالقرآن **ابو موسى الاشعري رضى الله عنه وارضاه** كان المشهور عنه انه رجل مهتم بالقرآن واشهر حاجة عن ابي موسى الاشعري انه **اوتي مزمراً من مزامير داود وكان صوته جميل** والكلام دوت لكن احنا هنتفاجئ ان احنا امام شخصية كالعادة كل مرة الصحابة بيفاجئونا بان هو بتطلع كل حاجة في الاخر

يعني انت بتكتشف دائماً الاكتشاف في قصة الصحابي هو الزاوية اللي انت كنت مكنتش واخذ بالك منها دائماً كل اصحابي مشهور عنه زاوية واحدة لكن بعد ما بنقرا القصة نقول ايه ده! هو انت بتاع ايه ولا بتاع ايه ولا بتاع

ابو موسى الاشعري هتكتشفوا يا جماعة في اخر القصة ان هو كان فارس جامد جداً جداً يعني عايز اقول لكم المعركة بس عينة بس المعركة اللي كان فيها البراء بن مالك اللي هي معركة تستر اللي في الاخر قتل فيها البراء بن مالك كان ابو موسى الاشعري قائد فيها **يعني المعركة اللي البراء بن مالك كان فيها البطل كان مين قائد المعركة؟** ابو موسى الاشعري اللي هو انت بالنسبة لك ايه ده ابو موسى الاشعري هو ده مش قارئ قرآن وصوته حلو؟

لا لا الموضوع اكبر من كده بكتير ابو موسى الاشعري كان... وزي ما هنقول
برضو ان هو ما كانش مسألة قرآن بس كان عالم، عالم لا يشق له غبار
فانا مش عايز احرق لكم الكلام بس الحقيقة احنا داخلين في حنة ثقيلة وداخلين في
يعني حد كده ايه جسمنا بيقشعر واحنا مقبلين على سيرة هذا العملاق ابو موسى
الاشعري

ابو موسى الاشعري هو رجل يماني من الاشعريين والاشعريين دولا من سكان
اليمن الكنية ابو موسى والاسم عبدالله ابن قيس خلاص، اسمه ايه؟ عبدالله ابن
قيس

دي بتبقى معلومة حلوة ان انت تعرف اسم الصحابي

زي اسم ابو هريرة، اسمه ايه؟ اسمه عبدالرحمن بن صخر.

سيدنا ابو بكر في ناس ما تعرفش اسم سيدنا ابو بكر، سيدنا ابو بكر اسمه عبدالله بن
عثمان وهكذا يعني، بتبقى حلوة ان انت تعرف اسماء الصحابة اللي هو مشهور
بالكنية بس

بنقول ان ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه. كان اسمه عبدالله ابن قيس
وهو من اهل اليمن ففي انطباع عام كده عن ابي موسى الاشعري انه صاحب فؤاد
رقيق وصوت جميل لان اهل اليمن صوتهم جميل واهل اليمن عامة ناس طيبين
قوي

يمكن في مصر الان في يمنيين كتير، اي حد بيتعامل مع يماني لازم يكتشف هذا
الاكتشاف ان هما فعلا طيبين قوي، قلوبهم رقيقة مهتمين بالقرآن جدا جدا بيجبوا
القرآن قوي وبيهتموا به جدا، تمام

ورجالة قوي، يعني اليمنيين تحس كده ان هما فيهم رجولة وبذل وكرم، فهو تخيلوا
بقى ده احنا لغاية دلوقتي يعني في الزمن اللي احنا زمن صعب والناس اتغيرت ما
زال لسه اليمنيين فيهم الرقة، فيهم العناية بالقرآن، فيهم الكرم، فيهم الرجولة
تخيلوا بقى اليمنيين على ايام موسى الاشعري بقى يعني كانوا عاملين ازاى!

النبي عليه الصلاة والسلام لما قدم ابو موسى الاشعري في رفقة اليمنيين قال عليه
الصلاة والسلام اتاكم اهل اليمن، هم الناس افئدة والينهم قلوبا، الايمان يمان والحكمة
يمانية.

عشان كده حتى كان في حد نصح قدامي حد كده يعني كان مسافر دولة عربية يعني
فقاله خذ نصيحة مني دور فين اليمنيين واسكن جنبهم ولو اضطريت تسكن شراكة
مع حد في غرفة واحدة اختار اليمني اسكن في الغرفة معه مش هتندم ابدا دي اللي

هتستريح قوي معها وهتتحس معها دائما بالراحة سواء سكنت في منطقة اليمنيين او سكنت مع واحد يماني في نفس الغرفة

فيعني انا ما جربتتش الموضوع ده يعني ما سافرتتش بس سمعت النصيحة ديت من واحد بينصح واحد قدامي فقلت سبحان الله!

يعني ما زال اهل اليمن ارق الناس قلوبا والينهم افئدة والايمان يمانى والحكمة يمانية فعلا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام.

ابو موسى الاشعري كان رجل صالح يعني هو مكانش راجل فاسد قبل الاسلام، لا هو رجل طيب وفيه خير كبير حتى كان بيكره عبادة الاصنام وكان ينكر على قوم، ورد ان هو وهو قبل الاسلام كان ينكر عبادة الاصنام ولا يحب عبادة الاصنام وكان يقول انها لا تنفع ولا تضر، وطول عمره كان كده يعني بيحلم باليوم اللي يعني يحصل فيه هداية، الدنيا تتغير، الواقع يتغير، العالم يتغير، لغاية ما سمع ابو موسى الاشعري بالامل اللي هو كان بيحلم به وبيرجوه ببعثة النبي عليه الصلاة والسلام وفعلا اول ما سمع بس عن النبي عليه الصلاة والسلام طلع من اليمن راح للنبي عليه الصلاة والسلام.

راح له فين؟ راح له في العهد المكي، انتم متخيلين؟!

يعني شايل روحه على كتفه رايح يخاطر رايح من اليمن داخل على النبي عليه الصلاة والسلام في العهد المكي هو راغب في الاسلام عنده شوق للهداية

راح مين بقى راح معه عمه خد عمه كان اسم عمه ابو عامر

احفظوه الاسم ده هيجي لنا تاني، له عم اسمه ابو عامر

هو وعمه راحوا قابلوا النبي عليه صلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام عرض عليهم الاسلام قرأ عليهم الايات فورا الاتنين اسلموا رضي الله عنهم وارضاهم، كلمهم بقى عن الدعوة واساليب الدعوة وعلمهم القرآن والصلاة وبدأوا يستعدوا لمهمة عظيمة وهي دعوة اهل اليمن

وحكى ان هما طبعاً راحوله في الفترة اللي هو كان الصحابة فيها هجروا للحبشة يعني عايز اقولكم هما راحوله في فترة صعبة جدا تخيلوا الصحابة أنفسهم هاجروا للحبشة مش قادرين يقيموا دينهم في مكة

وابو موسى الاشعري رايح واخذ عمه وداخل مكة هيسلم دلوقتي فدي برضو يعني انت لما تعرف القصة والاحداث اللي حوالها بتعرف شجاعته يعني انت اصلا الصحابة هاجروا الحبشة

انت اصلا داخل مكة في الوقت دوت انت وعمك بتسلموا! لا دي شجاعة وبطولة
مش سهلة يعني فالمهم ان هو بعد ما النبي عليه الصلاة والسلام دعاهم الى الاسلام
واسلموا وعلمهم حاجات كتير برضو

قالوله دلوقتي احنا نعمل ايه؟ في اختيار من ثلاثة، الاختيار الاول ان احنا نقعد
معاك، **الاختيار الاول ايه؟** نقعد معاك ونستحمل ولا يفرق معنا اي حاجة، جبال
قاعدة معاك

عايزنا نقعد في مكة نقعد في مكة، مش كل الناس هاجرت
قالوا له نقعد زي الناس اللي ما هاجروش نقعد معاك ونستحمل واللي تحمله اللي
قعد احنا نتحملة ولا يهملك ولا يفرق معنا حاجة

الاختيار الثاني نروح الحبشة، نعبد ربنا هناك مع الناس اللي هاجروا وتمام
قل لنا بس

الاختيار الثالث نرجع اليمن، ندعو قومنا الى الله وبتاع
انت اختار لنا نعمل ايه، شوفوا السهولة يعني انتم متخيلين يا جماعة كلمة للنبي
عليه الصلاة والسلام هتغير مسار حياتهم وهو عنده استعداد لكده انا بس عايز
تتخيل مواقف يعني واحد بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام تحب اقعد في مكة ولا
في الحبشة ولا في اليمن!

معلى هو مش كل مكان من دولا انت مش بتخيرني مثلا هقعد في الشارع ده ولا
في الشارع اللي جنبه!

ده انت بتخيرني بين قارات!

يعني اقعد في مكة ولا في الحبشة في افريقيا ولا انزل اقصى الجزيرة ارجع ثاني
بلدي اليمن؟ كلمة من النبي عليه الصلاة والسلام هتتنفذ فورا وعنده استعداد برنامج
حياته كلها يتغير عشان خاطر النبي عليه الصلاة والسلام تخيلوا بقى يعني عنده
استعداد يغير حياته كلها

ما هو عنده في اليمن اسرة وعنده ناس وعنده تجارته وعنده حياته واصحابه، لو
قال له روح الحبشة دلوقتي هيروح الحبشة لو قال له اقعد في مكة هيقعد في مكة ايه
السهولة دي! ايه الاستجابة الجميلة دي! ايه التضحية دي!

يعني كفاية استعدادك للتضحية

وهنشوف النبي عليه الصلاة والسلام هيكرم ابو موسى الاشعري ازاى لما يجي له
المررة الثانية المهم، النبي عليه الصلاة والسلام اقترح عليه ايه؟ قال له لا انا شايف

ان انت ترجع اليمن تاني وده افضل حاجة طبعاً يعني ان انت ترجع بلدك كويس
تقدر تقيم فيها دينك، **طب ايه اللي يخليك تروح الحبشة؟** لا لا ارجع بلدك تاني
وتدعو الى الله واشتغل على الناس هناك وعلمهم القرآن، فطبعاً عشان يعمل المهمة
دي قعد شوية بقى مع النبي عليه الصلاة والسلام قرأ عليه مباشرة ودا شرف لأبي
موسى الأشعري

خد بالكم الناس اللي كانت بتاخذ القرآن من فم النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة
عدد محدود مش كل الناس نالوا الشرف دوت

ممن نال شرف التلقي مباشرة من فم النبي عليه الصلاة والسلام بلا واسطة ابو
موسى الأشعري وكان النبي عليه الصلاة والسلام بيحبه وكان بيعتني به وكان
بيتوسم فيه ذكاء وحفظ وعلم وفعل ما خذلش النبي عليه الصلاة والسلام

ابو موسى الأشعري يا جماعة من اعلم الصحابة زي ما هنشوف من اقوى الناس
في القرآن ومن اشجع الناس في القتال ولسه هنبهر بابي موسى الأشعري رضي
الله عنه وارضاه

النبي عليه الصلاة والسلام طبعاً علمه الإسلام وعلمه الاركان وعلمه الشرائع
وعلمه الصلوات والطهارة والاحكام والكلام ده

قال له خلاص ترجع بقى الى اليمن

رجع ابو موسى الأشعري الى اليمن وقعد في اليمن مدة طويلة

تخليلوا بقى يعني هو اصلاً قعد في طول العهد المكي هو مرجعش تاني، التزام
حرفي

وخذ بالكم هو بيضحى بايه؟ بيضحى برؤية النبي عليه الصلاة والسلام، **وده**
موضوع ايه؟ ده موضوع مش سهل ان الواحد يضحى برؤية النبي عليه الصلاة
والسلام

فكون ابو موسى الأشعري يضحى برفقة النبي عليه الصلاة والسلام ده برضو اكيد
حاجة مش سهلة ان هو يصبر على رؤية النبي عليه الصلاة والسلام عشان وصيته
طب ما انا ممكن كل سنة اروح من اليمن اروح اقعد مع النبي شوية عليه الصلاة
والسلام، لا. هو قاله تقعد هناك يعني تقعد هناك

قعد في المدة في اليمن يدعو الناس الى دين الله سبحانه وتعالى، وبعد كده بقى سمع
ان الوضع بقى في المدينة احسن، النبي عليه الصلاة والسلام هاجر المدينة والوضع
اتحسن فقرر ان هو يسافر تاني ويرحل للنبي عليه الصلاة والسلام **حصل ايه بقى؟**
راح وهما في الطريق الى المدينة انتم عارفين اليمن **هيعدي كده ايه؟** هيعدي بقى

في الخليج وبتاع وقصدي... انا اسف، هينزل كده هيعدي بقى ايه؟ اليمن هيخش
بقى في المضيق المائي اللي بين اسيا وافريقيا هيعدي على الحبشة وفعلا عدى على
الحبشة، **لقى مين؟**

نزلوا في الحبشة فوجدوا جعفر ابن ابي طالب والصحابه اللي هما هاجروا الى
الحبشة

فقعدوا عندهم شوية اقاموا عندهم يعني قعدوا فترة يعبدوا الله واقاموا فترة مع جعفر
رضي الله عنه وارضاه، وبعد كده قرروا بقى كلهم يرجعوا المدينة لما سمعوا ان
الوضع اكيد في المدينة اتحسن كتير

فابو موسى الاشعري وهو بيحكى بيقول طلعلنا من اليمن كنا حاجة وخمسين واحد،
بضع وخمسين رجل ركبنا السفينة بيقول اتينا الحبشة نزلنا بها فوجدنا جعفر
والصحابه فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وامرنا بالاقامة
فاقيموا معنا، قال فاقمنا معه قعدنا شوية معهم نعبد ربنا والكلام ده
اتعلم كتير طبعا في الفترة دي تلقى علم من جعفر، حلو يعني

**قال حتى قدمنا على النبي عليه الصلاة والسلام راحوا له امتى بقى؟ وصلوا للنبي
عليه الصلاة والسلام امتى؟** راحوا له وهو طالع من خير كان فتح خير خلاص
كان عدى بقى موضوع صلح الحديبية عدى والدنيا بقى فيها امان والنبي عليه
الصلاة والسلام في سنة سبعة من الهجرة راح فاتح خير وهو فرغ من خير عليه
الصلاة والسلام كان ابو موسى الاشعري داخل هو وجعفر ابن ابي طالب

تخليلوا بقى فرحة النبي عليه الصلاة والسلام وهو اصلا خير اتفتحت زائد ان هو
طالع منها بقى يلاقي قدامه مين؟ جعفر ابن ابي طالب من احب الناس اليه ابن عمه
ما شافوش من سنين طويل اتشبه الناس به عليه الصلاة والسلام ويلاقي كمان ابو
موسى الاشعري مع جعفر فكانت فرحته رهيبه جدا عليه الصلاة والسلام لدرجة ان
قال الكلمة المشهورة قال اني لا ادري باي شيء افرح يعني مش عارف افرح بايه
ولا انه اكتر؟ بفتح خير ام بمقدم جعفر

لا ادري باي شيء افرح بفتح خير ام بمقدم جعفر

فلا شك ان جعفر له شأن كبير، تخليلوا بقى السعادة بقى لما كمان شاف ابو موسى
الاشعري رضي الله عنه وارضاه

وصلوا للنبي عليه الصلاة والسلام من فرحته اصلا باهل السفينة دول اللي جاينين
مع وجعفر وكده جعل لهم سهم من خير يعني انتم عرفتم ان خير ان سهم الغزوة
بياخدوا المجاهدين تمام النبي عليه الصلاة والسلام اليوم ده عمل إستثناء جعل اهل
السفينة اللي هما جاينين اموسى الاشعري ورفقته كلهم الخمسين واحد والناس اللي

كانوا في الحبشة كلهم لما رجعوا جه قال لهم سهم كأنهم كانوا يبجأهوا معه في خيبر

تعلمون ان اللي راحوا الحبشة دول ما هجروش من مكة للمدينة لان هما راحوا الحبشة في العهد وبعد كده راحوا على المدينة على طول فكان الصحابة اللي هما هاجروا من مكة للمدينة كانوا **بيقولوا لهم ايه؟**

بيقولوا لهم احنا سبقناكم بالهجرة شوفوا الصحابة لما يتنافسوا بيتنافسوا على ايه قالوا سبقناكم بالهجرة فكان جعفر بيزعل من الموضوع دوت فكان يبروح للنبي عليه الصلاة والسلام يقوله الناس بيقولوا لنا احنا برضو مهما كان احنا عديناكم عشان سبقناكم بالهجرة فنحن احق بالنبي عليه الصلاة والسلام منكم فكان جعفر بيتضايق قوي بالكلمة دي فكان يروح للنبي عليه الصلاة والسلام يشتكيه له يقول له

ازاي؟

وبيقولوا ان هما احسن مننا واحنا طالعة عينا وسافرنا والحبشة وبتاع وازاي يقولوا احنا احق بالنبي منك! فالنبي عليه الصلاة والسلام طيب خاطره قال ليس باحق بي منكم

ليسوا باحق بي منكم، وله ولاصحابه

يعني هذا المتكلم

له ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان

فاعتبر ان كل اهل السفينة لهم هجرتين ودخل فيهم ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه وفي بعض الروايات لما نزل قوله تعالى **{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ }** [المائدة: ٥٤]

صح الآية دي معروفة ومشهورة في سورة المائدة

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ } [المائدة: ٥٤]

في رواية صححها الحاكم قال النبي عليه الصلاة والسلام لابي موسى الاشعري قال هم قومك يا ابا موسى واومئ اليه

يعني كان الاية بتقول لو في ناس ارتدت ربنا سيأتي بقوم احسن منهم ويجيب ناس احسن من اللي ارتدوا

فالنبي عليه الصلاة والسلام بيضرب مثال بين مين الناس اللي ربنا يجيب غيرهم، فبيقول له يا موسى انتم منهم انت وقومك من الناس دي اللي لما الناس اللي ارتد ارتد واللي وقع مننا في غزوة الاحزاب واللي ما اسلمش اصلا والاعراب المنافقين ربنا اتى بك يا ابا موسى واتى بقومك بدل كل المرتدين دول فسوف يأتي الله بقومه يحبهم ويحبونه فدل ذلك على حب الله تعالى لابي موسى الاشعري ولقومه من الاشعرين

فطبعًا دايماً بنقول ان الحب لا يأتي من فراغ يعني بعض الناس بيعتقد ان ابو موسى الاشعري مثلا النبي بيحبه كده عشان يعني شكله حلو ولا مثلا شكله جميل.. لا يا جماعة

النبي عليه الصلاة والسلام كان له نظرة في الشخص وكان حبه للشخص بقدر العمل بقدر الاجتهاد بقدر ما يرى فيه من البذل

وده اللي احنا لازم نفهمه يعني الناس الصالحين يحبوا الناس في الله، فقدرك عند الرجل الصالح بقدر الصلاح فلما تلاقي في مشكلة في القدر ده اتهزت اسأل نفسك **ايه اللي حصل فيك؟**

ايه اللي اتغير فيك؟

النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ما اجتمع رجلان في الله ثم تفرقا الا بذنب احدهما.

دايمًا الناس الطيبين كده طول ما هما في استقامة ربنا بيضع المحبة في قلوبهم وبيضع القبول بينهم اول ما حد فيهم يغلط خد بالك حتى لو غلط والتاني ما عرفش وعمل الغلطة دي في السر سبحان الله بيجد الشخص في حاجة اتغيرت مش عارف ليه ما بقتش بحبه زي الاول مش عارف ليه القبول ما بقاش زي الاول مش عارف ليه علاقتنا اتوترت

النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لو حصل كده اعرفوا ان فيه حد فيهم عمل ذنب

النبي عليه الصلاة والسلام يا جماعة علاقتهم بالصحابه مبنية على لها علاقة في الله وكل ما الصحابي اللي قدامه بيبقى اكثر اجتهادا كل ما النبي عليه الصلاة والسلام بيحبه اكثر عشان كده لما اقول النبي عليه الصلاة والسلام كان بيحب ابو موسى الاشعري قوي بل الاية اللي ذكرناها تدل ان ربنا بيحب موسى الاشعري اعرف الموضوع ايه؟ بوم، له ابعاد كبيرة

تعالوا اقول لكم من الابعاد دي ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه كان صاحب عبادة رهيبة كان خطير جدا في القرآن وكان صاحب عبادة عالية جدا جدا والعبادة دي مش هو بس على فكرة، شفتهم هو النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ قال هم قومك يا ابا موسى ما قالش انت يا ابا موسى ما قالش انت، قال قومك كلهم، ليه؟ لان العبادة دي كانت في الاشعريين أصلاً الاشعريين كانوا عباد

والنبي عليه الصلاة والسلام كان بيحب الاشعريين بالذات بكذا حاجة

اولا علاقتهم بالله قوية جداً وعلاقتهم ببعض قوية جداً فجمعوا بين الاحسان بينهم وبين الله والاحسان بينهم وبين الناس

بص بقى الكلام، النبي عليه الصلاة والسلام بيقول اني...

اسمعوا بقى الكلام

اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار

يعني بيقول لما بنطلع مثلاً غزوة ولا بنطلع سرية ولا حاجة وبنعسكر، لما جينا عسكرنا انا مش عارف مين يعني انا ما اعرفش الاشعريين قاعدين فين وما شفتش هما لما دخلوا دخلوا انهي خيمة بس بالليل بعرف اقول الخيمة دي تبع الاشعريين **وبيعرفها ازاى؟** من صوت القرآن وجمال صوت القرآن يعني مش صوت القرآن بس صوت القرآن الجميل صوتهم جميل

انت عارف اليمينيين صوتهم رفيع كده حاد حتى مهما حاول يوطي صوته بتحس ان انت سامعه هو دايم صوته عالي شوية فحتى هم بيقرأوا بقراءتهم العادية بالطريقة اليمانية الجميلة دي بتتسمع لحدة الصوت فالتردد بيبقى عالي فلو انت حتى بعيد هتسمعه

يقول انا بعرف اقول دي الخيمة دي تبع الاشعريين بيقول يعني من غير ما اعرف ان اللي جوة اشعري من غير ما ابص، ده صوت الاشعريين

دول من كتر عنايتهم بالقرآن يقعدوا طول الليل يصلوا بقي تعرف كل خيمة فيها مين من صوت القرآن.

يا سلام يا سلام الواحد يعني يستحي، **يعني احنا حالنا ايه بقى مع القرآن؟ هل فعلا عرفتك في البيت بتعرف بصوتك بالليل؟** هل بالليل البيت بينام وبعد كده لو واحد

فيهم فاق كده يسمع صوت ما بيتخضش يقول له ايه الصوت دوت؟ يقول لك لا ما تفلقش دي مريم بتصلي في اوضتها عادي متقلقوش يا جماعة ما فيش حاجة صوت مريم بتصلي في الاوضة، لا ده احمد بيصلي هو كل يوم بيصلي في اوضته ما انتم عارفين يا جماعة ده ما تتخضش يعني، واحد صحى بالليل يشرب ولا حد في البيت

صحى يخش الحمام ما بيستغربش ان فيه صوت خلاص متعودين بقى، خلاص صوت مروة في الاوضة يا جماعة ما تفلقوش عادي تمام او لا ده محمد في اوضته هو طول الليل كده بيصلي وصوته ربنا يهديه يا رب ويجعله من الصالحين

وتخش تنام تاني يعني بس خلاص بقت ايه؟ بقت مشهور مشهور لا يخفى على احد وما حدش بيسأل وما حدش بيفكر يدور عليك في الوقت ده ما حدش بيتصل بك في الوقت ده ما حدش ببشك ان انت موجود في اوضتك، لو صوتك غاب ممكن يقول لك خش شوفه احسن يكون نام على المصلية اصل ده احنا دايمًا في الوقت ده بيصلي خش يا ابني اطمئن على اخوك

والله فعلا بيحصل احيانًا ندخل نخش نلاقيه نايم على المصلية فعلا، نايم من شدة التعب

يا ابني قم يا ابني قم قم خلاص بقى حرام عليك. تمام ايه ده! فيه كده؟ **يعني هل ده موجود ولا احنا في حنة تانية؟** هل الناس بتعرفنا بالطاعة بقينا مشهورين بالطاعة مش عشان نتشهر لكن من كتر الطاعة بقى خلاص يعني في ناس بقت انتشرت بالصيام خلاص يقول لك تيجي انت مثلاً في الشغل مثلاً الناس كلها بتجيب فطار هم ما جابولكش من غير ما يسألوك جابوا الفطار وقعدوا وفطروا ممكن واحد غريب يقول لك يا جماعة طب مشفتوش عبدالله ليه؟ يقول لك لا ما تسألوش هو اكيد صايم، اكيد صايم

يقول لك طب اتأكدوا اقول له اتأكد يقول له صايم يعني يلا يا عم قلنا لك هو بقى له عشر سنين اصلاً بيصوم اتنين وخميس هيجي النهاردة احنا ما بقناش نسأله خلاص احنا بنجيب فطار يوم الاثنين والخميس وما بنسألوش ما تسألش عبدالله هو صايم ولا لا خلاص احنا بقالنا خمس سنين بنسأله وزهقت خلاص بقى معروف بالصيام تمام معروف ان هو ما بيعتفش حد معروف ما بيعتفش يجيب سيرة حد معروف ان هو لو قاعد في حاله هيمسك مصحفه وحجيب ورده معروف تمام

تخيل بقى النبي عليه والسلام بقى خلاص الصوت ده كلام منتهي من غير ما ابص دولا الاشعريين ودي خيمتهم

يا سلام لما نبقى مشهورين كده في السما بالطاعة سيبك من الناس بقى سيبك من الناس

لما نبقى مشهورين في السما بالطاعة واخذ بالك ويبقى الملايكة عارفانا

انتم عارفين من الحاجات اللي بتقشعني اوي يا جماعة انتم عارفين لما سيدنا يونس القي في بطن الحوت سيدنا يونس معروف انه القي في بطن الحوت والقصة

مشهورة فلما بقى في بطن الحوت **عمل ايه؟** سبح ربنا صح بقى يسبح ربنا مين اللي
سمع التسبيح؟ الملائكة، فصعدت الملائكة الى الله

ودي رواية اوردها ابن كثير

قالت يا رب صوت نعرفه ولكن من بلد غريبة من مكان لا نعرفه

تاني، يا رب صوت نعرفه من مكان لا نعرفه من بلاد غريبة.

ده الصوت ده احنا عارفينه بس ازاي؟ قال الا تعرفون من هذا؟ قالوا من؟ قال هذا
عبدى يونس. قالوا عبدك يونس يا رب الذي ما زال يصعد لك منه عمل صالح يا
رب الا ترحم حاله وتعافيه من البلاء بما كان يفعل في الرخاء فقال الله قد فعلت.
فامر الحوت فالقى يونس عليه السلام.

انا عايزك تتخيل لما انت تبقى صوتك بقى معروف الملائكة، الصوت

لو انت جوة بطن حوت هيقول لك ازاي؟

ده الصوت ده انا بسمعه في سيدي بشر، يعني الصوت ده ساكن في اسكندرية ايه
اللي جابه هنا؟

الصوت ده احنا عارفينه مش ده اللي بيسبح الف مرة كل يوم؟

مش ده اللي بيصلي على النبي عليه الصلاة والسلام الف مرة كل يوم؟

مش ديت اللي بتقوم الليل مش ده صوتها؟

هي سافرت ولا ايه؟

هي راحت فين؟

اه خلاص بقى في وردية تانية الملائكة بقى يا تانيين يكتبوها يعني الملائكة يا
جماعة عارفين سيدنا يونس بصوته يعني صوته ما بقى مشهور قوي لدرجة ان
الملائكة بقى عارفينه بتقول بس في حاجة غريبة هو الصوت ده احنا عارفينه بس
ايه اللي جابه هنا

يا ترى احنا مشهورين ولا المشهور عننا في غرفنا المعاصي افلام مسلسلات نقعد
بالليل ليلنا عبارة عن تيك توك والدنيا بايطة احنا مش مشهورين بس قدام الناس لكن
ليس لنا سر بيننا وبين الله يشهر في السماء ده حال الأشعريين كده مع نفسهم تعال
بقى نشوف الأشعريين بينهم علاقتهم بالله شوف بقى علاقتهم ببعض النبي عليه
الصلاة والسلام بيقول إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم
بالمدينة يعني لو كانوا في غزوة والقتل قل أو حصل في المدينة عندهم ضيق من
العيش والأكل مش قد كده قال جمعوا ما عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في

إناء واحد بالسوية قال فهم مني وأنا منهم هم مني وأنا منهم الله أكبر الأشعريين دولا
اللي أسسوا مبدأ التكافل إن احنا واحد واحد معهوش يلا نجمع كله ونعمل صندوق
تكافل زي ما الناس بيعملوا صناديق التكافل كله يحط فيه واللي يحصل له ظرف
ياخد واحنا مسامحين فكان الأشعريين هم نظامهم كده ما فيش حاجة اسمها حاجة
بتاعتي وحاجة بتاعتك احنا خلاص الدنيا واقعة كل فلوسنا واحد وفلوسك هي
فلوسي.

إيه الرجولة دي؟!!

إيه الشهامة دي؟!!

**يعني ما ينفعش واحد أشعري يبقى جاره جعان ما ينفعش واحد يبقى من
الأشعريين قريبه مش لاقى ياكل دي مش موجودة.**

مين فينا كده مين فينا ما بيباتش إلا ويتأكد إن جيرانه شبعانين وقلوبنا بتتقطع طبعًا
على أهلنا في غزة دول أقرب جيران لينا لكن اللي بنقدر عليه بنعمله واللي نقدر
نوصله لهم بنوصله لهم مع إحساسنا بتقصير رهيب فعلاً ربنا يسامحنا يا رب ويا
رب يا إخوانا يكونوا مسامحيننا وما بيدعوش علينا بس يعني إحساس الأخوة ده رائع
أوي إنك ساعة الأزمة ما فيش فلوسي وفلوسك ما فيش أكل يوكلك باشا كل اللي
انت عايزه خد من جيبي اللي انت عايزه طالما محتاج وطالما أنا واثق فيك عمري
ما هقولك بتاخذ إيه وسيبت إيه هي دي الأخوة.

فشوف بقى ناس علاقتهم بالله في قيام الليل عاملة ازاي وعلاقتهم ببعض عاملة
ازاي احنا بقى ما عندناش الميكس ده احنا أحياناً منا ده أحسن حالاً ده أقدر أقول في
ناس ما عندناش الاتنين لا قيام ليل ولا إحسان مع الناس واسمه ملتزم واسمها أخت
واسم أخ واخدين الألقاب باللحية وباللقاب بس لكن كعباد ما فيش عبادة في الحقيقة
كإحسان ما فيش احنا خدنا الألقاب من غير الحقائق لكن في منهم الأحسن حالاً
علاقته بالله كويسة قيام ليل حفظ قرآن دروس علم ماشي، لكن تعال لي في علاقته
بالناس دايماً الناس بتشتكي منه كثير بيغش قاطع رحم عقوق والدين زوجها زعلان
منها ولادها بيشتكوا منها وفي ناس العكس.

ناس اللهم بارك أخلاقهم عالية جداً مع كل الناس وكل القاصي والداني يشهد له
بالكرم والأخلاق والمروءة ده كبير ما بيصليش الفجر ما بيقومش الليل ما قالش
جزء من القرآن ليه ليه ما عندناش الدنيا ليه الدنيا مش دايماً واقعة كده ليه ما
عندناش الاتنين الشخص اللي عايزين نبقى زيه الأشعريين دول قدوة لينا علاقة
إحسان بيننا وبين الله وإحسان بيننا وبين الناس تمام يلا نكمل لا يبقى كده احنا
اتكلما بس عن إن الأشعريين جامدين ازاي أبو موسى الأشعري بقى أكثر واحد
وهو شتام وكان له مناقب عالية جداً أبو موسى الأشعري كل اللي بيعملوه

الأشعريين هو بيعمله كرم وجود وأخلاق وقيام اقول لكم هو بقى كان معدي يعني معدي كل دوت هو اقوى واحد في الاشعريين في القرآن عموما سواء في العبادة سواء في الاتقان سواء في الصوت كل حاجة نمرة واحد ابو موسى الاشعري تمام يا جماعة الاشعريين ما لهمش علاقة بالاشاعرة الاشاعرة دي فرقة عندها مخالفات بينها وبين اهل السنة الاشعريين ما لهمش علاقة بالاشاعرة خالص الاشعريين دولا ابو موسى الاشعري ده صحابي ودول اهل اليمن الاشاعرة دول اتباع ابو الحسن الاشعري دي قصة تانية خالص ما لناش علاقة بيها ما تخطوش بين الاثنين الاشاعرة فرقة واما الاشعريين دولا اللي احنا بنتكلم عليهم ابو موسى الاشعري النبي عليه الصلاة والسلام لما بيسمع صوته في القرآن يتبسّط جداً وكان بيحب صوته جدا وكان يتأثر جداً بقراءة ابو موسى الاشعري ومرة عدى عليه وقالها له صريح **قال يا ابا موسى يا ابا موسى لقد اوتيت زممارا من زممير آل داود** يا الله شهادة عالية جدا لقد اوتيت زمماراً من زممير آل داود طبعاً سيدنا داود صوته حاجة عجيبة سيدنا داود لما كان يقرأ الزبور كان يجتمع عليه الطير وكانت تسبح معه الجبال يا جبال اوبي معه والطير كن حوالياه كله يتأثر من جمال صوته فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول له يعني انت عندك زممار من زممير داود يعني لو ده صوت ابو موسى بس ده زممار واحد امال صوت سيدنا داود كان عامل ازاي ابو عثمان النهدي بيقول ما سمعت زممارا في حياتي احسن من صوت ابي موسى الاشعري ان كان ليصلي بنا فنتمنى انه يقرأ البقرة من حسن صوته بيقول ما سمعتش صوت اجمل من صوته وكان ممكن يصلي بينا واحنا بنقول يا رب يقرأ البقرة كلها مش عايزين الصلاة تخلص من جمال صوته وكان عمر بن الخطاب احيانا لما يلاقي ابو موسى قاعد يقول له اقرأ يا ابا موسى فكان يقرأ ويسعد القوم وكان احياناً ابو موسى يروح المسجد النبوي ويقعد يصلي هناك فالنبي عليه الصلاة والسلام يطلع من بيته يسمع قراءته فيفرح فمرة شهد له شهادة عظيمة والشهادة دي تنفعنا كمان شوية مرة النبي عليه الصلاة والسلام كان معاه بريدة فعدى عند المسجد فسمع ابو موسى بيصلي وبيحسن صوته قوي وبيجمل صوته وطبعاً اللي يصلي ويرفع صوته ممكن يتهم بالرياء ويتقال ده بيجود صوته علشان الناس تقول قارئ او صوته حلو فده ممكن يكون الظن فالنبي عليه الصلاة والسلام لما كان معاه بريدة وسمع صوت ابو موسى وكان ممكن يجي في بال بريدة ان ده رياء قام النبي عليه الصلاة والسلام سألته مباشرة **وقال له يا بريدة اتراه يراني فقال بريدة الله ورسوله اعلم فقال صلى الله عليه وسلم بل هو مؤمن منيب لقد اوتي زممارا من زممير آل داود** بل هو مؤمن منيب لقد اوتي زممارا من زممير آل داود فالنبي عليه الصلاة والسلام شهد لابي موسى انه رغم جمال صوته ورغم الحفظ والثناء الشديد من الناس انه لن يقع في الرياء الرغبة فيما عند الناس وانه ما يقرأ وما يصلي وما يحسن صوته يوماً الا ابتغاء وجه الله.

إذا ممكن واحد يكون بيحسن صوته لوجه الله ممكن عادي جداً تكون نيته ان الناس تحب يكون نيته الناس تخشع في الصلاة لكن في شعرة بين الاثنين عشان كده بقول لكم ليه الكلام ده لان اللي جاية دي ممكن تستغربوها شوية النبي بقى عليه الصلاة والسلام مرة ابو موسى كان بيصلي فالنبي عليه الصلاة والسلام سمعه ومين اللي سمعه زوجات النبي عليه الصلاة والسلام فكانوا بيحكوا للنبي عن جمال صوت ابو موسى الاشعري وقد ايه هو صوته جميل فالنبي عليه الصلاة والسلام طلع له اليوم الثاني قابله قال يا ابو موسى لقد سمعنا قراءتك البارحة والنساء قد سمعنك قال والله يا رسول الله لو علمت لحضرت القرآن تحذيراً ولشوقتكم اليه تشويقاً يعني بيقول له انا لو اعرف كنت خليت صوتي احلى تقول ده مرائي بقى ولا ايه ده رياء ده ولا ايه لا ابو موسى يا جماعة مش في باله الكلام ده خالص هو بيقول انا كان زماني لو اعرف ان الناس سامعيني كنت حسنت صوتي عشان يشناقوا للقرآن عشان يحبوا القرآن عشان يستمتعوا بالقرآن عشان يحبوا ربنا دي نيته ولما عرف النبي بيفرح بكده كان من نيته انه يفرح النبي أصلاً عليه الصلاة والسلام طالما صوتي بيعجبك وبتحبه اسعد النبي عليه الصلاة والسلام من مقاصد العظيمة لكن طبعاً ما ناخدش اليافطة دي وكل واحد بقى يطلع على النت يقعد يقرأ وبتاع طبعاً ده للرجال النساء ما ينفعش يعملوا كده الاخوات اللي بيطلعوا يقرأوا قرآن بصوت جميل ندي ما ينفعش خالص وقاعدة تطلع على كده وتنشر فيديو على العام لكل الرجالة يسمعو صوتها الجميل ويشوفوا وشها الجميل ويقعدوا يتخيلوا شكلها الجميل ويقعدوا يحلموا بها ويمنوا نفسهم بها انتم ما تعرفوش الرجالة بيفكروا ازاى رجاء ما فيش واحدة هتعمل كده ابدًا ابدًا ابدًا هتلاقوا اغلب التعليقات رجالة صح ولا مش صح سؤال المعادلة بتنزل صوتها بالقرآن طالما على فكرة الرجالة نادرة ما بيعلقوا يعني يعني انا عندي ما تلاقيش الرجالة بيعلقوا كتير تخش بقى عند الاخت اللي صوتها حلو دي تلاقي كل التعليقات رجالة.

فهمتم حاجة بس يبقى ما ينفعش تنزلي بتنزلي الكلام دوت فتنة وكل واحد عايز يجر رجله لكن الرجالة بقى اللي هينزلوا مش معنى ان انا قلت لك كده ان تقول لي خلاص انا ابو موسى الاشعري يلا بنا لا لازم تخاف على نفسك لازم تخاف على نفسك لازم تقلق لازم تراجع نيته الف مرة قبل ما الخطوة ديت وتتأكد جداً من نيته وانك صادق فيها مش بتخدع نفسك مش بتقرأ قرآن عشان فعلاً الناس تستفيد بالقرآن او انك توجر او ان هم يحبوا القرآن او يتعلقوا به ولا انت بتقرأ ليقال قارئ او ليثني عليك او لتمدح شعرة بين الاثنين ويتعرف من خلال تفاعلاتك مع التعليقات والكلام ده ايه اللي بيفرحك وايه اللي بيحزنك تمام خلي بالكم خلي بالكم مش كلنا ابو موسى الاشعري الموضوع جائز اه وماشي بس الحذر الحذر لان ديت مزلة اقدام انا مش بقول غلط بقول لك اطمئن احذر جدا فخد راحتك ما فيش مشكلة خدوا

بقى ابو موسى الاشعري بقى وصل فين تاني ابو موسى الاشعري كان راجل منشغل بالقرآن تماماً وكله مع القرآن.

انتم عارفين لما النبي عليه الصلاة والسلام بردو عشان تشوفوا ابو موسى جامد ازاي انتم عارفين مشهور ان النبي عليه الصلاة والسلام ارسل معاذ الى اليمن صح يعلم اهل اليمن بس مش المشهور ان بعث معه ابو موسى الاشعري يعلم اهل اليمن فكان **ابو موسى الاشعري هو المدخل لليمن** هو بوابة اليمن لما لو دخل ده معه معاذ بن جبل خلاص معه ابو موسى الاشعري كبير اليمن طبعاً ابو موسى الاشعري كان بيعلم اهل اليمن برضه بس عشان معاذ اعلم منه.

فهى ما بقتش كثير للاسف.

مرة بقى النبي عليه الصلاة والسلام حب يكرم ابو موسى الاشعري قوي عمل حاجة جامدة جداً او اسأل على شعري كان واقف قدامه قال ابشر يا ابا موسى الاشعري قال البشرى يا رسول الله قال له تعالى فجاء فالنبي عليه الصلاة والسلام دعا بقدر اناء كده فيه مية وغسل ايده وغسل وشه كويس منه وبعد كده الماء ده كان بينزل جوة الوعاء نفسه خل سامع تاني في الوعاء وادى الماء ده لابو موسى الاشعري ادى الماء ده لابو موسى الاشعري وقال له اشرب منه قال له اشرب منه وكان معه بلال بن رباح كان هو بلال بن رباح بس قال لهم تعالوا انتم الاثنين قال لهم شايفين المية دي انا لسه غاسل منها ايدي ووشي دلوقتي اشربوا منها شربوا منها قال كبوا على راسكم قعدوا يكبوا على ايه على راسهم مين اللي كان اقرب بيت للنبي عليه الصلاة والسلام ساعتها ام سلمة ام سلمة جريت من البيت كان من ورايا الستر اسف يعني كان في ستر كده علت صوتها من وراء الستر ونادت على بلال وابي موسى الاشعري قالت ان فضلاً لامكماً فضلاً لامكماً يعني سيبوا لي شوية قال فافضلاً لها فاخدت وصبت على نفسها فخصوا ان هو صب على نفسه من ماء النبي عليه الصلاة والسلام قعد موسى الاشعري عايش الى ان مات النبي عليه الصلاة والسلام، وطبعاً مش هنتكلم عن مدى الحزن اللي اصاب ابا موسى الاشعري بسبب موت النبي عليه الصلاة والسلام بس خرينا ننتقل للمرحلة اللي بعد كده وهي

قدر ابي موسى الاشعري عند اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام قدر ابي موسى الاشعري عند اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام مرة راحوا لسيدنا علي قالوا له عايزين نسألك سؤال اسألوني انا اسألك عن ناس قال اسأل قال نسألك عن ابن مسعود قال علم القرآن والسنة سم انتهى وكفى به علماً يعني ما فيش حد بعديه اجمد واحد عندنا في العلم بالكتاب والسنة قلنا فابو موسى الاشعري ايه رأيك في موسى الاشعري قال صبغ في العلم صبغة ثم خرج منه تاني صبغ في العلم صبغة ثم خرج منه خد بالكم التعبير بتاع سيدنا علي بن ابي طالب يدل معنى زائد عن العلم يقول ايه صبغ بالعلم يعني **ايه صبغ بالعلم** يعني العلم ملازم له يعني هو عبارة عن عامل

بالعلم بقى العلم صبغة في حياته العلم اسلوب حياة بالنسبة له مش مجرد وعاء معلومات في العلم صبغة ثم خرج منه عن الاسود ابن يزيد قال لم ارى بالكوفة اعلم من علي ابن ابي طالب وابي موسى الاشعري وابي موسى الاشعري كان ولي الكوفة في فترة من الفترات وكان مسروق وهو من الصحابة من التابعين يقول ان القضاء في انتهى الى ستة هم ستة اللي بياخذوا بين الصحابة ستة بياخذوا بين الصحابة فموسى جاي من اليمن يا جماعة يعني فيه مشاهد كثير فانتة سنين طويلة ما شهد هاش مع النبي عليه الصلاة والسلام امتى وصلت للعلم دوت.

ده انت جاي بعد خبير يعني خد العلم اللي في الاول وبعد كده رحت بعد خبير كل العلم ده امتى عامل زي ابو هريرة كده انت عشان شفت اليمينيين جامدين جداً بص كل يماني جامد ابو هريرة راح برضو بعد فتح خبير بقى اشهر محدث في ثلاث سنين ابو موسى الاشعري رايح بعد خبير بقى القاضي اللي وسط الصحابة ايه ده المسألة مش مسألة بقى انت جاي تأخر ولا بدري مسألة همم تحصيل في ناس بدأوا طلب علم عندهم اربعين سنة وفي ناس بيحضروا الدورات وهم ما عندهم خمسين وستين سنة غلبوا بنات صغيرة بقى لهم ملتزمين عشرة وعشرين سنة صح ومش بتشوفوهم في الدورات مش مشكلة ان انا جيت متأخر ممكن اسبق اللي سبقني بيقول انتهى علمي الصح والعطاء في الصحابة الى ستة عمر وعلي وابن مسعود وابي ابن كعب وزيد ابن حارثة وابي موسى الاشعري وابي موسى ليه الاشعري دول هم الستة دول اسف وزيد ابن ثابت زيد ابن ثابت وابي موسى الاشعري بيقول الستة دول هم نهاية.

بين الصحابة تمام وعن صفوان بن سليم قال لم يكن يفتي في المسجد النبوي في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وهو حي غير هؤلاء عمر وعلي ومعاذ وابي موسى الاشعري كانوا بيفتوا والنبي عايش عمر وعلي ومعاذ وابي الاشعري وعن انس قدمت على عمر بن الخطاب كان هو قاعد فراح لعمر بن الخطاب قال له كيف تركت الاشعري قال له يا موسى عشان بيعمل ايه قال ترك يعلم الناس القرآن قال اما انه كيس ذكي ولا تسمعه ولا تسمعه اياه يعني ما تقولوش سيدنا عمر يا جماعة كان من طبيعته لما يولي واحد على على بلد امير مثلاً على الكوفة على البصرة الكلام ده كان هو سانوي يبده ويبدله فكان كل سنة بيعت يبدل الولاية عشان

ماحدث يقعد فيها كتير فكتب عمر وهو بيوصي في وصيته الاخيرة قال لا يقر عامل اكثر من سنة لا يقر عامل ماحدث يقعد في مكانه اكثر من سنة الا ابو موسى الاشعري اربع سنوات الوحيد اللي استثناه سيدنا عمر من القانون اللي حطه ان ما ينفعش والي يقعد اكثر من سنة قال ابو موسى الاشعري يقعد اربع سنين زي ما هو عايز.

تعالوا بقى نخش على الفروسية

الفروسية الرهيبة لان موسى الاشعري فروسية عارفين بعد غزوة حنين النبي عليه الصلاة والسلام بعث ابو عامر الاشعري قلنا مين ابو عامر الاشعري ابو عامر الاشعري عم ابو موسى الاشعري بعث ابو عامر على جيش اسمه جيش اوطاس المهم لقي الجيش ده عمل معركة مع مجموعة فيهم كان دريد ابن الصمة وقتلوا دريد ابن الصمة ففي رجل رمى ابو عامر رمى ابا عامر بفهم في ركبته ضربه بسهم في ركبته هو وقع طبعاً يا موسى الاشعري جري على ابو عامر قال يا عم يا عم من رماك من رماك فأشار الى اللي هو رماه يقول ابو موسى عبد الحارب جريت وراه جبته بيجري وراه جري عايز يجيب اللي ايه اللي ضرب عمه بيقول ولا حاجته فلما رآني ولى زاهبا قعد يجري يجري اناديه اقول له اقف اقف الا تستحي الا تستحي الست عربياً الا تثبت كلمة ابو موسى الاشعري بتوجعني قوي يا جماعة عارفين هو اوقفه ازاي هو الراجل وقف لان موسى الاشعري قال له كلمة قال له الست عربياً الست عربياً يقول له ما فيش عربي بيجري خسارة العرب يا خسارة العرب لما كانت كلمة زي دي توقف الرجل العربي هيقف عشان يتقتل هو عارف انه هيتقتل توقفه يتقتل لكن ما تقولش على العربي ان هو بيهرب او جبان قال له الا تثبت الا تستحي الست عربياً اول ما قال له الست عربياً قال فكفى وقف ولف له هو عارف انه هيموت بس ما ينفعش يتقال على العربي انه جبان ما ينفعش يتقال على عربي انه جبان ولا بيفر من المعركة الست عربياً الا تستحي الا تثبت بيقول الراجل واقف في مكان والله ما جري من ساعتها من ساعة ما قلت له الست عربياً .

قال فالتقيت انا وهو فاختلفنا بضربتين فقتلته قتلته بيقول رجعت لابو عامر بقى وقلت له انا قتلت اللي ايه الراجل اللي ضربك بالسهم وبتاع وحاول ان هو يعالجه مع والموضوع كان كبر والجرح استفحل وفعلاً يعني قعد ابو عامر وخلاص بيموت قبل اخر حاجة قالها لموسى الاشعري قال يا ابن اخي انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقراه مني السلام وقل يستغفر لي الله اكبر وقل له ايه يستغفر لي بس يقول فمات قعد فترة كده وحاولنا نعالجه لكن قال فقدمت على النبي عليه الصلاة والسلام واخبرته اخبرته قال فلما اخبرته يا ابو عامر بيوصيك تستغفر له قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم وتوضاً بصوا يا جماعة العناية أحياناً مثلاً بتلاقي حد صالح ولا شيخ ولا بتاع تقول له ادعي لي فيدعي لك بعجالة كده اهو لا لا النبي اهتم اوي اوي اوي اوي.

قام اتوضا وقعد بقى يقول بقى هنا بوسة لقيته الموضوع كبر قوي الى السماء الله! ايه العناية دي رفع يديه الى السماء وقال اللهم أغفر لعبيدك أبي عامر اللهم أغفر لعبيدك أبي عامر اللهم أغفر لعبيدك أبي عامر بيقول حتى رأيت البياض قبطني بياض الإبط يعني كأنه بيتضرع في غزوة كل ده عشان ابو عامر ليه! هو أبو عامر

جامد قوي كده أنت مش متخيل لما هو بيحب الأشعرين ازاى اللهم أغفر لعبيدك أبي عامر اللهم أجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك.

فأبو موسى واقف عايز يقول يعني ايه ده! الحب ده كله أنا مش هأخذ منه حاجة فقال موسى الأشعري قال ولي يا رسول الله ده انا اللي جاي أنا ما ينفعش ده ما ينولينش من الحب جانب يعني قال ولي يا رسول الله فقال النبي عليه الصلاة والسلام اللهم أغفر لعبدالله بن قيس ذنبه وأدخله مدخلاً كريماً يوم القيامة اللهم أغفر لعبدالله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلاً كريماً كانت من أعظم المناقب اللي حصلت لأبي موسى الأشعري رضي الله عنه وأرضاه تمام.

وظل موسى الأشعري عاش في زمن أبو بكر الصديق وزمن عمر وزمن عمر أبو موسى الأشعري زي ما قلت لكم في بداية الدرس ان هو كان قائد في المعركة اللي كان فيها البراء بن مالك بطل كان موسى الأشعري قائد معركة ايه تستر قائد معركة تستر وموسى الأشعري هو حط خطة فتح تستر انتم عارفين إن البراء لما خدنا انتم عارفين التوستر دي اتحصرت قد ايه اصلاً؟ المسلمين حاصروا تستر تمتناشر شهر أنا عايزك تتخيل صعوبة المعركة كان الفرس بيتراجعوا لغاية ما دخلوا تستر قفلوا عليهم الحصون تمتناشر شهر.

المسلمين مش عارفين يفتحوها وكانوا بيترموا بسهام من برة والسلاسل والكلام اللي قلناه في قصة موسى. قصة البراء بن مالك.

لغاية ما طلبوا من البراء يدعي ربنا فدعا الله قال اللهم والله يارب لا لا تمنحنا اكتافهم. ودعا إن هو يموت شهيد وقصة مشهورة بس اللي مش مشهور هو هو اتفتحت ازاى بعد كده اتفتحت ازاى تفكرو هو دعى. اتفتحت ازاى بقى فتحت سبحان الله بعد الدعوة بعد دعوة براء بن مالك حصل حاجة عجب حاجة خيالية بعد دعوة البراء حصلت حاجة من الله واحد من جوة من الفرس نفسيهم رمى سهم فيه رسالة رماه نزل عند أبو موسى الأشعري قرأه.

كان مكتوب إن هو عايز الأمان من المسلمين وهيدلهم على مدخل المدينة ايه هو مدخل المدينة مدخل الماية المدينة دي كانت مدينة عالية فالمية مش بتوصل لها بسهولة. فكانوا عاملين أنفاق وحاجات كده معينة أنفاق ضخمة وخنادق ضخمة عشان المية تعدي منها وتوصل جوة المدينة.

فالراجل ده قال لهم أنا هقول لكم على الأماكن اللي بتخش منها المية والأماكن ضخمة تدخل رجالة بس بصعوبة شديدة لان دي أنفاق ضخمة جداً فعلاً موسى الأشعري بعث له رسالة بسهم إن هو في أمان. الراجل طلع لهم وقال لهم على أماكن الأنفاق اللي بتعدي فيها الماية عشان تخش جوة المدينة.

سيدنا أبو موسى الأشعري حضر خطة **وكلف مين بالمهمة الصعبة دي؟** إن هو الأول يروح يشوف الكلام ده صح ولا لا ها؟

يشوف الكلام ده حقيقي ولا لا موجود ولا لا يشوف الأنفاق دي بتوصل ولا لا الراجل صادق ولا لا الأنفاق دي يا جماعة عشان تعديها كده عايزة ساعتين على الأقل. كلف بالمهمة دي مين؟

كلف بالمهمة دي صحابي قوي اسمه مجزأة بن ثور مجزئة ابن ثور احفظوا الاسم. مجزأة ابن ثور يا جماعة بطل رهيب راح لوحده.

ودخل الخنادق دي من أولها لأخرها. يعني يطلع وينزل وحتت ضلمة وحتت بيعوم فيها وحتت يمشي وحتت طينة وطلعات ونزلات شديدة الصعوبة وشوية كاد يغرق في بعض الأماكن يكاد يتنفس يروح منه في بعض الأماكن.

قعد ساعتين يقطع الايه المسافة دي كلها. وراجعة تاني تأكد ان هي فعلاً بتوصل لداخل المدينة رجع أخذ تلتमित واحد سيدنا موسى الأشعري عين تلتमित واحد وداهم مع مجزأة ابن ثور ودخلوا الأنفاق ديت بس بقول لك من شدة صعوبة الأنفاق ان انت تعدي حي منها دي قصة طويلة ممكن نقعد نمشيها كتير بقى اللي وصل في اخر.

اللي وصل في آخر الأنفاق تمانين واحد من تلتمية في متين وعشرين واحد ماتوا متين وعشرين واحد ماتوا جوة الأنفاق بس ما عرفوش يوصلوا اللي غرق واللي اتخق واللي واللي الموضوع كان صعب صعب تمانين واحد وصلوا هم كانوا عاملين حسابهم من التلتمية هنعرف نقاتل ونفتح الباب من جوة أكتشفوا إن هما بقوا تمانين يعملوا ايه؟ رجالة مجزأة بن ثور خد التمانين واحد التمانين واحد تمانين واحد قتلوا الفرس من داخل حصن تستر وفتحوا الحصن ودخل المسلمين وقتلوا قتال رهيب وكل ده بقيادة ابي موسى الأشعري وبتفكير ابو موسى الأشعري الله عنه وارضاه.

واخيرا أبو موسى الأشعري حضر الفتنة اللي حصلت بين علي ابن ابي طالب ومعوية رضي الله عن الجميع موقفه ايه أبو موسى في الفتنة اعتزل الفتنة تماماً ولم يشارك لا ما علي ابن ابي طالب ولا مع معوية ابن ابي سفيان.

سيدنا معاوية كان حاول إن هو يستميل ابو موسى الأشعري عشان يقاتل معه. وقال له لو قاتلت معي ويعني ايه قال له خلي ولادك في مناصب وهعمل واسوي وكان يعني هيكرمه قوي رفض أبو موسى الأشعري كل عروض معاوية وقال له أبداً ماذا اقول لربي ان قدمت عليه ليس لي في كل عروضك حاجة والسلام عليك. وسيدنا معاوية ما ز علش منه ماز علش منه فعلاً. وفعل قفل عليه بابيه ما شاركش في القتال. لا بين علي بن ابي طالب ولا بن معاوية. رضي الله عن الجميع. ولكن لقدّر ابي

موسى عند معاوية لما جت قضية التحكيم بقى حصل التحكيم بين علي بن ابي طالب ومعاوية سيدنا معاوية طلب من ابو موسى ان هو يشارك في التحكيم فرضي لأن التحكيم فيه خلاص هنوقف الدم. هنا رضى بقى يشارك فعلاً هو وعمرو بن العاص معروف في قصة الايه التحكيم أراد إن هو يشارك في قضية التحكيم بن علي بن ابي طالب وبين معاوية علشان ينهي الايه ينهي المشكلة اللي حاصلة بين عن سيدنا علي وبين سيدنا معاوية لكن قتال هو لم يشارك في القتال قط.

واخيرا في اخر حياته قبل مايموت بشوية. اجتهد جدا جدا في العبادة اجتهد جداً جداً في العبادة. لغاية كان وشه بيصفر من شدة العبادة فالناس قالوا له يعني يا موسى ده انت ما شاء الله تاريخ يعني.

لو رفقت بنفسك يعني خلاص ده انت يعني اللهم بارك يعني. ارفق بنفسك انت في اخر حياتك وخلاص العضمة كبرت زي ما بيقولوا. كفاية بقى حلو كده. قال لهم العكس قال العكس ان الخيل إذا أرسلت فقاربت رأس مجراها اخرجت جميع ما عندها والذي بقي من اجلي اقل من ذلك.

يعني بيقول الخيل في السباق لما بتيجي في اللفة الاخيرة بتجري جري رهيب تطلع اقصى ما عندها. يقول انا اللي فاضل لي اقل من سيبوني اطلع وخذنا في درس وفاة النبي عليه الصلاة والسلام ازاى اجتهد في العبادة في اخر سنة اعتكف عشرين يوم بدل عشرة راجع القرآن مرتين بدل مرة.

فالأنسان كل ما سنه بيكبر المفترض ان هو يزداد اجتهاد. الناس اللي بتطلع على المعاش وبتقعد على القهاوي وبيقعدوا يشربوا شيش بيقعدوا يلعبوا دومينو انت خلاص على القبر الست اللي بتطلع معاش وبتقضيها نوادي وفسح وهزار وخلاص بقى انا طلعت معاش خلاص احنا على القبر.

المفروض السن ده سن العمل سن الاجتهاد خلاص قربنا قربنا نقابل ربنا تمام فكل ما يزداد الانسان قرب من وقت كنا نزداد اجتهاد وعمل. وهذه دعوة ان احنا بقى نجتهد خلاص واحنا كده كده مقربين على العشر الاول ننزل حجة احب ايام الله الى الله واحب العمل الى الله ما كان في هذه الايام.

فوصية لكلنا بقى مش للكبار بس ان احنا نشد حيلنا ونجتهد وناخد ابو موسى الاشعري قدوة لنا في الاجتهاد والبذل رغم ان هو يعني من اهل الجنة ورغم ان هو خد المناقب السامية من النبي عليه الصلاة والسلام.

لكن في الآخر ظل يجتهد الى ان لقي الله سبحانه وتعالى.

فالواجب علينا إن إحنا نجتهد جداً في العبادة وفي العمل الصالح مابقي في صدرنا نفس يتردد يتردد.

{ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ (٧) وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب (٨) } [الشرح: ٧].

واخيراً أقول لكم يلا تعالوا بقى نوصف او موسى الاشعري.

توصفه بايه بقى؟

كل حاجة كريم ولا صاحب قرآن ولا مجاهد ولا ولا عابد ولا ولا ولا كالعاده أحنأ
مش عارفين نوصف صحابي ايه لكن كل اللي بنقوله كل مرة يارب احنا بنحب
اموسى الاشعري ويارب احشرنا معاه في الفردوس الاعلى واجمعنا بيه في اعلى
عليين وارزقنا رففته في الجنة يا رب بحبنا له لا بعملنا فان عملنا لا يوصلنا الى
ذلك احبوا ابا موسى الاشعري.

واسأل الله ان يجمعنا واياكم معه في الفردوس الاعلى جزاكم الله كل خير. سبحانه
الهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم
ورحمة الله.